



The role of applying good governance mechanisms to contribute to increasing confidence in integrated reporting in light of the Covid-19 pandemic

Abdul Rahman Mohammed Rashwan,^{*1} Eitedal Mohammed Alhelou²

1 Assistant Professor, Department of Administrative and Financial Sciences, University College of Science and Technology, Gaza, Palestine.

2 Assistant Professor, Department of Accounting, College of Business Administration, University of Palestine, Gaza, Palestine.

Keywords:

- 1- governance mechanisms
- 2- integrated reporting
- 3- the Covid-19 pandemic
- 4- investment companies
- 5- Palestine Stock Exchange

Abstract

The study mainly aimed to identify the role of applying good governance mechanisms to contribute to increasing confidence in integrated reports in light of the Covid 19 pandemic, and to answer questions and test the study hypotheses. Analysis of the results of the applied study and hypothesis testing using the statistical program (SPSS).

The questionnaire was also distributed, after its evaluation and judging by a number of specialists, to the study community consisting of general directors, directors of financial and administrative departments, and heads of financial and administrative departments working in investment companies listed on the Palestine Stock Exchange of (43) employees, and the comprehensive inventory method was used due to the small size the society.

The results of the study showed that the board of directors in the investment companies listed on the Palestine Stock Exchange (PEX) is carefully determining the responsibilities and tasks well to facilitate the task of those in charge of governance to produce integrated reports that are credible, transparent and high quality in light of the Covid-19 pandemic.

The study also recommended trying to take advantage of the benefits achieved by the governance mechanisms and expand their application by the departments of investment companies listed on the Palestine Stock Exchange because of their importance in improving the quality of integrated reports in light of the Covid-19 pandemic.

دور تطبيق آليات الحوكمة الرشيدة للمساهمة في زيادة الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-

19

د. عبد الرحمن محمد رشوان¹، د. اعتدال محمد الحلوة²

¹ أستاذ مساعد، قسم العلوم الإدارية والمالية، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، غزة، فلسطين.

² أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة فلسطين، غزة، فلسطين.

Keywords:

- 1- آليات الحوكم
- 2- التقارير المتكاملة
- 3- جائحة كوفيد-19
- 4- شركات الاستثمار
- 5- بورصة فلسطين

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على دور تطبيق آليات الحوكمة الرشيدة للمساهمة في زيادة الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، وللإجابة عن التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في إظهار وتوضيح الجانب النظري، من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

كما وزعت الاستبانة بعد تقييمها وتحكيمها من عدد من المتخصصين على مجتمع الدراسة المكون من

المدراء العاميين، ومدراء الدوائر المالية والإدارية، ورؤساء الأقسام المالية والإدارية العاملين في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددهم (43) موظف، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل نظراً لصغر حجم المجتمع.

أثبتت نتائج الدراسة أن مجلس الإدارة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين يقوم بالتحديد الدقيق للمسئوليات والمهام بشكل جيد، لتسهيل مهمة القائمين على الحوكمة لإنتاج تقارير متكاملة تمتاز بالمصداقية والشفافية والجودة العالية في ظل جائحة كوفيد-19.

كما أوصت الدراسة بمحاولة الاستفادة من المزايا التي تحققها آليات الحوكمة، والتوسع في تطبيقها من جانب إدارات شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين، لما لها أهمية في تحسين جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.

المقدمة :

قيمة للشركة، وتلبية الاحتياج من المعلومات لكل أصحاب المصالح، مثل المستثمرين والمساهمين.

كما زاد الاهتمام بوجود تقارير متكاملة تمتاز بالثقة والمصداقية من أجل فرض مزيد من آليات الحوكمة والمساءلة لحماية الشركات وجذب الاستثمارات الدولية للسوق المحلية. مما يجعله عائداً على نمو الشركات وربحيته، ومع ذلك، فإن الحوكمة الرشيدة أداة لفض الاشتباكات بين أطراف الشركة، ومشاركة فعالة لجميع الأطراف، والمساهمة في إدارة أزمة جائحة كوفيد-19، ومن هنا، تظهر أهمية التقارير المتكاملة وما يرتبط بها من أدوات تساعد على تحقيق مستوى عالٍ من الحوكمة.

2. مشكلة الدراسة:

يساعد تطبيق آليات الحوكمة في زيادة الثقة في التقارير المتكاملة، بحيث تكون هذه التقارير شاملة ودقيقة وتقدم المعلومة الملائمة من حيث الوقت المناسب لاتخاذ القرار الرشيد، ونظراً للتغيرات التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في الأونة الأخيرة؛ تزايد الاهتمام بتطبيق آليات الحوكمة، لإحكام الرقابة على الإدارة ومنعها من استخدام سلطاتها، وحثها على حماية حقوق المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح، ووضع أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات، وتوفير الشفافية وإعادة الثقة لتعزيز مصداقية المعلومات الواردة بالتقارير المتكاملة، وهنا تبرز لنا أهمية تطبيق آليات الحوكمة الرشيدة في تحسين الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، وفي ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

السؤال الرئيس:

دور تطبيق آليات الحوكمة الرشيدة للمساهمة في زيادة

تعد آليات حوكمة الشركات من الأدوات المهمة في الأونة الأخيرة من أجل تحسين جودة التقارير المتكاملة، لزيادة الثقة والاطمئنان بين المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح، وتلبية احتياجات متخذي القرارات الداخليين والخارجيين، لهذا نجد ضرورة تمكين دور تطبيق آليات الحوكمة من أجل تحقيق مزيد من الشفافية، وتمكين دور المساءلة عن المسؤوليات الممنوحة، حيث تلعب دوراً محورياً في نقل صورة حقيقية للشركة في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19، وتعد التقارير المتكاملة إحدى أهم أدوات إيصال نتائج الأعمال التي تتم من خلال منهجيات تفصح عن النتائج المالية والأداء. كما تعد حوكمة الشركات إحدى الدعائم الأساسية لنظام التقارير المتكاملة التي تتضمن إضافة إلى التقارير عن الأداء المالي تقرير الحوكمة وغيرهما.

ومن هنا، ظهر دور كبير للتقارير المتكاملة كأداة اتصال موجزة حول الكيفية التي تؤدي بها استراتيجية الشركة، وحوكمتها وأدائها المالي وأفاقها المستقبلية، والتي تمثل إنتاجاً لتقرير واحد يجمع المعلومات المالية والسردية الواردة في التقرير السنوي للشركة، مع المعلومات غير المالية والسردية التي ترد في تقرير الاستدامة المسؤولية الاجتماعية للشركة. لذلك نجد أن إعداد التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19 سيؤدي إلى تحسين مستوى وجودة الإفصاح من أجل الاستفادة من تخصيص رأس المال، وتحسين جودة صنع القرار للمستثمرين والمساهمين، وتمكين أدوات التقارير المالية الفعالة لتوفير بيانات ذات أثر لكل أصحاب المصالح، وتحقيق نظرة متكاملة في التفكير واتخاذ القرار كجزء من عملية تعظيم

2. ندرة الدراسات العلمية التي تناولت دور تطبيق آليات الحوكمة الرشيدة للمساهمة في زيادة الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، باعتبارها من الموضوعات الحديثة والتي تتطلب مزيداً من الدراسات حولها.

3. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية تطبيق آليات الحوكمة ودورها في تحسين جودة التقارير المتكاملة وزيادة الثقة بها.

4. تقديم المساهمة العلمية بدراسة آليات الحوكمة وواقع تطبيقها في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين.

ب. الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية في الآتي:

1. تنبيه شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بضرورة القيام بمزيد من التطبيق لآليات الحوكمة للمساهمة في زيادة الثقة في المعلومات التي تقدمها التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.

2. المساهمة في زيادة الوعي لدى شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بأهمية إعداد التقارير المتكاملة بشكل دوري؛ لما توفره من معلومات تمتاز بالملاءمة والموثوقية تعكس أداءها.

3. تقديم توصيات تفيد من تطبيق آليات الحوكمة لما توفره من تقارير متكاملة تمتاز بالمصداقية والشفافية العالية في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

5. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة الرشيدة للمساهمة في زيادة الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد دور لتطبيق آليات

الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما دور تطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19؟

2. ما دور تطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19؟

3. ما دور تطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19؟

4. ما دور ما دور تطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور تطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

2. التعرف على دور تطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

3. التعرف على دور تطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

4. التعرف على دور تطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

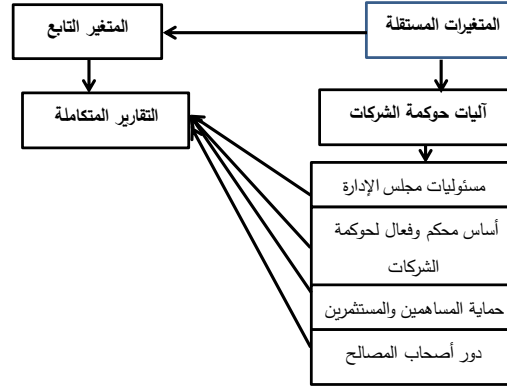
4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في التالي:

أ. الأهمية العلمية: تتمثل الأهمية العلمية في الآتي:

1. سد الفجوة في الدراسات العربية والأجنبية السابقة بتناول متغيرات آليات الحوكمة والتقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19 والتي لم يتم تناولها مجتمعاً.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

6. متغيرات الدراسة



المعلومات المتعلقة بتأثيرات الجائحة وإدارتها يمثل حلاً للشركات لتلبية توقعات المستخدمين. علاوة على ذلك، فإنه يوفر إرشادات للشركات لإعداد التقارير المتكاملة في المستقبل، من خلال تقديم قائمة بالعناصر التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في عملية إدراج المعلومات، وتوصي الدراسة بالقيام بالعديد من الدراسات المستقبلية حول تطوير مؤشرات الكشف عن جائحة كوفيد-19 من أجل تقديم دليل على مستوى تطبيق التقارير المتكاملة والتحقيق في محددات مستوى المعلومات المتعلقة بالجائحة التي تكشف عنها الشركات.

وتناولت دراسة (Shaw, et al, 2020) الحوكمة والتكنولوجيا وسلوك المواطن في ظل جائحة كوفيد-19 في شرق آسيا في الصين واليابان وكوريا الجنوبية، وتقدم هذه الدراسة بعض القواسم المشتركة والدروس. وفي حين أن هذه الدول لديها آليات حوكمة مختلفة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن بعض قرارات الحوكمة في البلدان المعنية أحدثت فرقاً في التخفيف من انتشار جائحة كوفيد-19، إلى جانب التضامن المجتمعي القوي والسلوك المجتمعي، حيث يتم الاستخدام المكثف للتقنيات الناشئة جنباً إلى جنب مع العلاج الطبي والرعاية الصحية لجعل الاستجابة أكثر فعالية، وتقليل مخاطر انتشار الجائحة. وعلى الرغم من

الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

7. دراسات سابقة:

تبين للباحثين من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة؛ أن هناك قلة وندرة في الدراسات التي تناولت دور تطبيق آليات الحوكمة الرشيدة للمساهمة في زيادة الثقة في التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، ويمكن سرد الدراسات السابقة كما يلي:

هدفت دراسة (García-Sánchez, 2020) إلى تحديد المعلومات التي يتعين على الشركات إضافتها إلى التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، وتظهر نتائج الدراسة سلسلة من المعلومات، تعتمد أولاً على عناصر المحتوى العام ثم على رؤوس الأموال المحددة التي حددها إطار التقارير المتكاملة، والتي يتعين على الشركات تضمينها في تقاريرها المتكاملة من أجل الحفاظ على المعلومات، والسماح للمستثمرين بعمليات استثمار أكثر دقة. كما تتعلق هذه المعلومات بشكل أساسي بوجود وفعالية نظام الوقاية من الجائحة، والعواقب المالية وغير المالية للجائحة على الأداء العالمي، والربحية والسيولة والملاءة المالية، وسياسة الاستثمار والتعاقد وتدريب رأس المال البشري. كما بينت النتائج كيف يمكن أن يكون الكشف عن

أن الوباء كان عالمياً؛ فإن استجاباته كانت محلية، اعتماداً على السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

كما تحدثت دراسة (Atkins, et al, 2020) عن الحوكمة المحاسبية والتفكير المتكامل في ظل جائحة كوفيد-19، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التقارير المتكاملة تعتبر وسيلة مثالية لتوفير ضمانات للمستثمرين بشأن إفصاحات الشركات ذات الأهمية الحاسمة حول إدارة المخاطر. كما مكنها أن تساعد آليات الحوكمة المتطورة أيضاً في المساهمة في زيادة فعالية الشركات وشفافيتها في إدارة مخاطر ومساءلة الشركات عن تأثيرات جائحة كوفيد-19، وتوصي الدراسة أننا بحاجة إلى أطر المحاسبة ولا سيما التقارير المتكاملة، كجزء من إطار حوكمة الشركات الأوسع نطاقاً، ويعد هذا ضرورياً لإتاحة قدر أكبر من المرونة في مواجهة الأزمات التي تؤثر على استمرارية الأعمال، وكذلك لحماية الأعمال التجارية والمجتمع من المزيد من الأوبئة وخاصة جائحة كوفيد-19.

وقامت دراسة (Foster, 2020) بتقديم نظرة عامة عن تأثير جائحة كوفيد-19 على الشركات من منظور حوكمة الشركات والتخفيف المحتمل لهذا التأثير، من خلال تطبيق المبادئ الواردة في تقرير (King IV) حول حوكمة الشركات في جنوب إفريقيا، وتسلط الدراسة الضوء على كيفية مراعاة هذه الفلسفات والمفاهيم والجوانب الأساسية لحوكمة الشركات، ودمجها في تقرير (King IV) وكيف يمكن لتطبيقها أولاً، التخفيف من تأثيرات جائحة كوفيد-19 على المنظمات، وثانياً، تمكينها من المضي قدماً بشكل أفضل لضمان الإستراتيجية الصحيحة ونموذج الأعمال، وخلق القيمة المستدامة بالطريقة المثلى والأكثر كفاءة بالنظر إلى الوضع الحالي والتوقعات المستقبلية. وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار سلبية لجائحة كوفيد-19 بلا شك، حيث كانت جائحة كوفيد-19 بمثابة حافز وأظهرت بوضوح الحاجة إلى حوكمة الشركات الجيدة، وأن الشركات التي تتمتع بحوكمة مؤسسية جيدة، كان أداءها أفضل من تلك التي لا تمتلكها.

كما ناقشت دراسة (Izzo M.F., Fiori G., 2016) مفهوم التقارير المتكاملة (IR) كأداة مميزة لممارسات

الإفصاح الطوعي للشركات التي تستجيب لنداء المستثمرين والمنظمين للتركيز بشكل أكبر على استراتيجية الشركات وحوكمتها وأدائها المستقبلي والمخاطر، والتغلب على مشكلة كبيرة. جزء من قيود البيانات المالية التقليدية، وتقديم القضايا الرئيسية التي تتم مناقشتها حالياً فيما يتعلق بتطبيق برنامج التقارير المتكاملة (IR) التجريبي، والخصائص الرئيسية للشركات التي قررت الالتزام به، وأظهرت بعض النتائج الأولية التجريبية حول عوامل حوكمة الشركات المرتبطة بالقرار الطوعي لإعداد التقارير المتكاملة وفقاً للإطار الدولي. وبذلك تستخلص الدراسة بعض الاستنتاجات حول كيفية ارتباط هيكل وآليات حوكمة الشركات مثل: البيئة القانونية، أو تكوين مجلس الإدارة، أو هيكل الملكية بسياسات الإفصاح الخاصة بالشركة وقرار اعتماد التقارير المتكاملة.

وقد ناقشت دراسة (الحياري، 2017) تقييم أثر تطبيق حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان المالي، وتكون مجتمع الدراسة من الوسطاء الماليين والمدراء الماليين ومدقي الحسابات الخارجيين، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وإعداد استبيان تم توزيعه على 125 مفردة لاختبار فرضيات الدراسة وأهدافها، وقد كشفت الدراسة أن لآليات الحوكمة الأربع مجتمعة، وكذلك كل منها على أفراد_ أثرا ذو دلالة إحصائية على تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي، ولكن مع وجود تفاوت في مدى هذا الأثر، إذ جاءت الآلية الرابعة (الإفصاح والشفافية) في المركز الأول، في حين جاءت الآلية الثالثة (إدارة المخاطر) في المركز الرابع، وقد أوصت الدراسة بتحفيز الشركات على إنشاء لجان للحوكمة لمتابعة مدى التزام الشركة بتطبيق مبادئ الحوكمة وآلياتها في الواقع العملي.

أما دراسة (مرتجي، 2019) فقد ناقشت مدى تطبيق شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين

لقواعد حوكمة الشركات وأثر ذلك على تقييمها المالي، باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة ، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي على مجتمع الدراسة المكون من 49 شركة، واستجابت منها 40 شركة ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة التطابق الكلي للمؤشرات مع قواعد حوكمة الشركات (64%) وهي نسبة مقبولة من تطبيق قواعد الحوكمة ، وكانت أكثر المؤشرات تطبيقاً من قبل الشركات (اللوائح والأنظمة الداخلية) يليها (صلاحيات مجلس الإدارة) ثم (أنظمة المكافآت المقدمة لمجلس الإدارة) ، أما أقلها تطبيقاً فكانت (أنظمة التدقيق) ، حيث سجلت نسبة تطابق منخفضة نسبياً ، كما أظهر قطاع البنوك أكبر درجة تطابق مع قواعد حوكمة الشركات ، يليه قطاع التأمين فالصناعة ، أما أقل القطاعات التزاماً فهو قطاع الاستثمار ، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات المعنية بكسلطة النقد، ووزارة الاقتصاد، وبورصة فلسطين، بدور فاعل في تنظيم دورات تدريبية مكثفة تتخصص في مجال قضايا الحوكمة المتعددة، لارتباطها بكفاءة الشركات وتحسين أدائها المالي، والعمل على زيادة فاعلية دور مجلس الإدارة في اختيار المدراء التنفيذيين وممارسة دورهم في تطبيق القوانين والأنظمة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الحوكمة والتقارير المتكاملة، ومنها التي تحدثت عن تحديد المعلومات التي يتعين على الشركات إضافتها إلى التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، ومنها من تناول الحوكمة والتكنولوجيا وسلوك المواطن في ظل جائحة كوفيد-19 في دول شرق آسيا، وهناك دراسات تحدثت عن الحوكمة المحاسبية والتفكير المتكامل في ظل جائحة كوفيد-19، كما أن هناك بعض الدراسات قامت بتقديم نظرة عامة على تأثير جائحة كوفيد-19 على الشركات من منظور حوكمة الشركات والتخفيف المحتمل لهذا التأثير، من خلال تطبيق المبادئ الواردة في تقرير (King IV) حول حوكمة الشركات، وهناك دراسات ناقشت مفهوم التقارير المتكاملة (IR) كأداة مميزة لممارسات الإفصاح الطوعي للشركات التي تستجيب لنداء المستثمرين والمنظمين، للتركيز بشكل أكبر

على استراتيجية الشركات وحوكمتها وأدائها المستقبلي والمخاطر.

- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب متعددة، أهمها أنها تتناول حوكمة الشركات، وأهم آلياتها، والتقارير المتكاملة.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات

السابقة: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جوانب متعددة أهمها: أنها ربطت بين تطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة، أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات، حماية المساهمين والمستثمرين، دور أصحاب المصالح) وبين تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، كذلك فإنها تختلف عن الدراسات السابقة في عينة وبيئة الدراسة، حيث طبقت على شركات قطاع الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحثان

من الدراسات السابقة في مجال إثراء الدراسة الحالية ببعض المفاهيم والتعريفات، والنتائج والتوصيات، كذلك تم إعداد الاستبانة ومجالاتها في ضوء الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- دور المحاسبة في ظل جائحة كوفيد-19: من المعروف أن الأوبئة لها تأثير واضح ومباشر على طبيعة التقارير المالية للمؤسسات العامة والخاصة، حيث أن كوفيد-19 هو وباء وجائحة عالمية بدأ تأثيرها واضحاً على الشركات، ولمواجهة جائحة كوفيد-19 يمكن استخدام الممارسات المحاسبية التي تخفف من تأثير الجائحة على أداء الشركة مثل: محاسبة القيمة العادلة، وتسوية الدخل، وإدارة الأرباح، وتجنب الخسارة (2020) (Peterson, Thankom, وقد أكد El-Mousawi, Kanso (2020)) أن تفشي كوفيد-19 له أثر كبير على التقارير المالية للشركات، وأن هناك شكوك جوهرية حول ما إذا كانت المنظمات قادرة على الاستمرارية أم لا، ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى إدراج عناصر جديدة في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وأن إعداد التقارير المالية المؤقتة

له دور في الكشف المبكر والمستمر عن الآثار المترتبة على تفشي الفيروس.

ثانياً- دور الحوكمة الرشيدة في مواجهة جائحة كوفيد-19:

لقد أربكت جائحة كوفيد-19 القائمين على مجلس إدارة وحوكمة الشركات وجعلهم في وضع تحد لتجاوز هذه الأزمة، وذلك لأن العمل لم يعد كالمعتاد وإنما يتطلب جهداً كبيراً وتوزيعاً للأدوار من قبل لجان حوكمة الشركات للمواجهة والاستمرارية، وهذا يعني أن مجلس إدارة وحوكمة الشركات يقع عليه كامل المسؤولية لتحويل الآثار السلبية إلى الإيجابية، والخروج من هذه الجائحة بسلام. إن أساس الحوكمة الرشيدة يتمحور في تقسيم مجلس الإدارة إلى لجان، بحيث يتم تكليف هذه اللجان بأعمال متكاملة يتم إنجازها ويتم عرضها في تقارير متكاملة، ومن ثم مناقشتها مع المجلس، ومن أكثر اللجان التي يجب الاهتمام بها في ظل جائحة كوفيد-19 هي:

* **لجنة التدقيق والمخاطر:** والتي تهدف إلى التركيز على الأثر المالي لكوفيد-19 والتحقق منه على الأعمال، ومن خلال هذه اللجنة يتم تقييم التنبؤات المالية، وإعداد اختبارات الملاحة والسيولة، وتخطيط السيناريوهات والبدائل، وتقييم بيئة الرقابة الداخلية، وعليها أيضاً إعداد خطة لمواجهة المخاطر وإدارتها والتنبؤ بالكوارث للمحافظة على استمرارية الأعمال.

* **لجنة المكافآت:** وهي لجنة مهمة لمتابعة أوضاع الموظفين من حيث السلامة في العمل والصحة والإجازات والرواتب والمكافآت والتعويضات في ظل أزمة جائحة كوفيد-19، ويجب عليها إعداد الخطة الإدارية الشاملة لمواجهة الأزمة والاستمرارية في تنفيذ العمل بدون تعطل، وتحقيق تخفيض في التكلفة من خلال متابعة العمل عن بعد وتقسيم الدوام إلى شيفتات أو فترات بحيث يتم تحقيق التباعد الاجتماعي والأخذ بإجراءات الوقاية اللازمة، وفي نفس الوقت يتم إنجاز العمل على أكمل وجه ضمن هذه الخطة (Escher, 2020).

ويتضح للباحثين أن تطبيق آليات حوكمة الشركات يساهم بشكل واضح في إيجاد طريقة مناسبة لإصدار التقارير

المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، ما ينعكس عليها بالإيجاب بقوة، وذلك من خلال توفير إطار قوي لنظام معلومات ومساعدته على إنتاج معلومات مالية وغير مالية دقيقة بما يتفق مع سياسات الإفصاح ومتطلباته، وإعداد الخطط لمواجهة المخاطر وإدارتها والتنبؤ بالأزمات، ومنها أزمة جائحة كوفيد-19 للمحافظة على استمرارية الشركات.

ثالثاً- إجراءات حوكمة الشركات المتبعة لمواجهة جائحة كوفيد-19:

هناك العديد من إجراءات حوكمة الشركات التي تم اتباعها لمواجهة جائحة كوفيد-19 ومنها ما يلي (IDB Invest, 2019):

1. تحديد مسؤوليات الإدارة العليا ومدى التزامها بإدارة أزمة جائحة كوفيد-19.
2. القيام بالاتصال الدائم مع الإدارة التنفيذية، واجتماعات مجلس الإدارة الطارئة، وعمليات الاتصال بين موظفي الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة من أجل التدفق الفعال والمستمر للمعلومات، وإعداد التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.
3. مراجعة واعتماد خطط الطوارئ للموظفين التنفيذيين في ظل جائحة كوفيد-19.
4. الأخذ في الاعتبار تكليف لجنة أزمات متعددة الوظائف لمواجهة أزمة كوفيد-19، ويمكن أن يتكون أعضاء اللجنة من: عضو مجلس الإدارة، والإدارة العليا، والمالية، والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات، والقانون.
5. تكليف عمليات التفويض الإداري لتسريع عمليات الاتصال واتخاذ القرارات المتعلقة بجائحة كوفيد-19.
6. النظر في مراجعة أدوار لجنة التدقيق، ولجنة المخاطر، ولجان مجلس الإدارة، واللجان الأخرى لتتولى التواصل والإشراف على أزمة كوفيد-19.
7. اعتماد اجتماعات افتراضية عبر الانترنت لمجلس الإدارة واللجان المختصة بإدارة أزمة كوفيد-19، وزيادة التفاعلات وتبادل الوثائق عبر الوسائل الافتراضية، ومراجعة متطلبات الاجتماع (النصاب القانوني، الإخطار المسبق بالاجتماع) لكيفية التعامل مع الواقع الافتراضي.

8. وضع خطة استجابة لإدارة أزمة كوفيد-19 من خلال تنشيط خطة إدارة الأزمات إذا كانت موجودة بالفعل وهي كما يلي:

- تكليف شخص محدد لمتابعة خطة الاستجابة لإدارة أزمة كوفيد-19 والتواصل مع لجنة الأزمات، بحيث يكون مسؤولاً عن إدارة الاستجابة وحاجة قدرة الشركة على تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

- تطوير دليل الاستجابة للأزمات، مع تدفقات عملية اتخاذ القرار لإدارة أزمة كوفيد-19، والتواصل بشكل سلس، حتى يعرف جميع المشاركين بأدوارهم في إدارة الأزمة. وهنا يرى الباحثان أنه لا بد من وجود آليات للحوكمة لإدارة المخاطر، ومراجعة وتقييم السياسات والإجراءات والتدابير المتخذة أثناء إدارة حالة الطوارئ في ظل جائحة كوفيد 19، وفحص قدرة النظام الرقابي القائم على مواجهتها، إضافة إلى حوكمة التقارير المتكاملة، وذلك بهدف تقييم الأداء المالي والإداري للشركات لمواجهة حالات الطوارئ والأزمات المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

رابعاً- الآثار المترتبة لجائحة كوفيد-19 على التقارير المتكاملة:

إن ضرورة قيام المكلفين بالحوكمة بلعب دور استباقي في تعزيز مستوى التقارير المتكاملة، ورفعها إلى أصحاب المصالح، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح يعتبر أمراً في غاية الأهمية، حيث تعاني العديد من الشركات بالفعل من الإفصاح عن الأحكام والتقديرات الهامة في ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19، ولأن التواصل مع المستخدمين وأصحاب المصالح يعد أمراً بالغ الأهمية للنظر في المخاوف المرتبطة بجائحة كوفيد-19، وإعطاء اهتمام خاص بالإفصاح عن محتويات التقارير المتكاملة نظراً لتقلبات السوق والتداول غير الطبيعي، فيجب مراجعة مدى ملاءمة مقاييس القيمة العادلة، و قد لا تكون الأسعار المدرجة هي القيم العادلة؛ مما يؤدي إلى عرض إضافي ومتطلبات الإفصاح حسب المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 13 ومعيار المحاسبة الدولي رقم 1 (خاصة تلك التي تتعامل مع الأحكام والتقديرات الهامة) التي يتم تفعيلها. كما يجب توخي الحذر عند الإبلاغ عن مقاييس

الأداء المختلفة مثل (الأرباح قبل الفوائد، والضرائب، والإهلاك) في ظل جائحة كوفيد-19، حيث لا تسمح المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بإجراء تعديلات على الأحداث غير الطبيعية الناتجة عن الجائحة، JSE, (2020).

ويمكن تسليط الضوء على العواقب المالية لجائحة كوفيد-19 في الملاحظات على البيانات المالية، حيث سيكون من غير المعتاد أن يتم تغيير البيانات المالية بشكل جوهري، ويجب الإبلاغ عن الأرباح "المعدلة" بحذر (Howard, M., 2019).

ويرى الباحثان أن وجود تقارير متكاملة تحتوي على معلومات تمتاز بالمصداقية والشفافية قد يؤثر على استمرارية الشركة في ظل عدم التأكد المصاحب لجائحة كوفيد-19، ولتقييم قدرة الشركة على الاستمرارية والمنافسة في ظل الجائحة، يجب الإفصاح عن كيفية إعداد التقارير المتكاملة جنباً إلى جنب مع وجود نظام حوكمة قوي، حيث يجب أن تفصح الشركة عن جميع الحقائق والظروف المتعلقة بالبيانات والمعلومات المصاحبة لجائحة كوفيد-19، كما يجب أيضاً مراعاة متطلبات إعداد التقارير المتكاملة.

خامساً- اقتراحات لتعزيز التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19:

- هناك العديد من الاقتراحات التي يمكن عرضها لتعزيز التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19 وهي كما يلي:
1. التحول من التركيز الشديد على العوائد المالية قصيرة الأجل إلى تحسين قيمة رأس المال مع الأخذ في الاعتبار أصحاب المصالح.
 2. تأثير الاستجابة الفورية لجائحة كوفيد-19 على علاقة الشركة مع أصحاب المصالح والآثار المترتبة على العمليات المستقبلية التي تتبع الأداء عبر مؤشرات متعددة.
 3. تطوير معلومات التقارير المتكاملة لتوفر نظرة عن الأداء الذي تم قياسه وفق المؤشرات المناسبة ويحتوي على البيانات المالية وغير المالية (Price, house,) (2020).
 4. التركيز على الإدارة التنفيذية والمدراء الماليين فيما

يتعلق بتطوير التقارير المتكاملة.

5. تضمنين التقارير المتكاملة على الخطط الإستراتيجية، وتقييم المخاطر وإدارة العمليات التجارية والمالية.

6. يجب الاسترشاد بالتقارير المتكاملة عند اتخاذ القرارات

الجوهرية الخاصة بتقييم أعمال الشركة, Evans,

(2020).

سادساً- دور آليات الحوكمة في تحسين جودة معلومات

التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19:

فيما يتعلق بالحوكمة في تحسين جودة معلومات التقارير

المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19، يجب أن تقدم التقارير

المتكاملة معلومات مفصلة من شأنها أن تسمح للمستخدمين

بتقييم فعالية الهيكل المحدد الذي تم إنشاؤه للتعامل مع

الجائحة داخل الشركات، ووجود متخصصين مختلفين في

مكافحة الجائحة، وأي تغييرات في السياسات

والمسؤوليات التي تم تحديدها نتيجة للجائحة، كما يجب

على الشركات تقديم المعلومات المتعلقة بحقوق المساهمين

والمستثمرين والإفصاح عنها. بالإضافة إلى ذلك، يجب

على الشركات تقديم معلومات حول الخطط الاستراتيجية

لتوجيه الشركات، كما يجب أن يكفل المتابعة والمساءلة

للإدارة التنفيذية من قبل مجلس الإدارة في ظل جائحة

كوفيد-19، كما يجب أيضاً أن ينطوي إطار حوكمة

الشركات على الاهتمام بحقوق أصحاب المصالح، والعمل

على تشجيع الاتصال بين الشركات وبين أصحاب

المصالح، ويجب على الشركات تقديم معلومات حول

الإفصاح الدقيق في الوقت الملائم، مع التركيز والاهتمام

بالأداء المالي والإداري للشركات، ورفع مستوى الشفافية،

وأن يتوافق هيكل الحوكمة مع الإطار القانوني ويحدد بدقة

مسؤوليات الإدارات المختلفة المسؤولة عن وضع الخطط

والإجراءات لمواجهة جائحة كوفيد-19، مع توفير

معلومات حول الأفاق المستقبلية ما بعد الجائحة (Isabel,

et al, 2020)

ويستنتج الباحثان أن لنجاح تطبيق آليات حوكمة الشركات،

لا بد من فحص فاعلية الأنظمة المالية والإدارية التي

تطبقها الشركة، وذلك لتحديد ما إذا كانت التقارير

المتكاملة تحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة، وتقييم

مدى فاعلية الأنشطة الرقابية على هذه التقارير لضمان

أي تحريف في ظل عدم التأكد المصاحب لجائحة كوفيد-

19.

الدراسة الميدانية ونتائج اختبار فرضيات للدراسة:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التكامل بين الإطار النظري

والإطار العملي لتحقيق أهداف الدراسة واختبار

الفرضيات من خلال الإجراءات التالية:-

أولاً- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب

لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويتم الاعتماد في

جمع البيانات على المصادر الثانوية والمصادر الأولية

كالتالي:

أ. المصادر الثانوية: وتتكون من الكتب والأبحاث والرسائل

العلمية والدوريات وشبكة الإنترنت.

ب. المصادر الأولية: وتتكون من استبانة أعدت خصيصاً

لهذا الغرض، للحصول على المعلومات المطلوبة،

كما يتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل

الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المدراء العامين والماليين

والإداريين، ورؤساء الأقسام المالية والإدارية العاملين

بشركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ

عددهم (43) مفردة، حيث تم استخدام أسلوب الحصر

الشامل نظراً لصغر حجم المجتمع الطبقي.

ثالثاً- أداة الدراسة: تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كما يلي:

❖ **القسم الأول:** يتكون من البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة،

ويتكون من 4 فقرات.

❖ **القسم الثاني:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي:

● **المحور الأول:** يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة

(مسؤوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة

التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، ويتكون

من 7 فقرات.

● **المحور الثاني:** يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة

(أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين

جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19،

ويتكون من 6 فقرات.

- **المحور الثالث:** يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، ويتكون من 6 فقرات.
- **المحور الرابع:** يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، ويتكون من 6 فقرات.

وقد كانت الإجابات عن فقرات المحاور وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (1) درجات مقياس ليكرت

التصنيف	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
درجة الموافقة	5	4	3	2	1

استجاب الباحثان لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حيث خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- **الصدق البنائي:** تم حساب الصدق البنائي لفقرات الاستبانة على مجتمع الدراسة البالغ عدده (43) مفردة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة عند مستوى دلالة 0.05 حيث إن القيمة الاحتمالية اقل من (0.05).

رابعاً- صدق الاستبانة: صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد ب "الصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين هما:
1- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، والمتخصصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء، وقد

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	0.854	0.000
2	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	0.884	0.000
3	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	0.916	0.000
4	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	0.901	0.000

الأشخاص أنفسهم في وقت آخر، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، حيث يوضح الجدول

خامساً- ثبات الاستبانة: ثبات الاستبانة يعني التأكيد من أن الاجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على

الاستبانة ثبات لقياس كرونباخ ألفا جدول رقم (3) معاملات

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق البنائي
1	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	7	0.802	0.896
2	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	6	0.865	0.930
3	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	6	0.827	0.909
4	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	6	0.816	0.903
	الإجمالي	25	0.941	0.970

1. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف- سمرنوف)

استخدم الباحثان اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول رقم (4) أن قيمة اختبار الجدولية، وكذلك مستوى T المحسوبة أكبر من قيمة T (. وهذا يدل على أن $\text{sig} > 0.05$ الدلالة أكبر 0.05) البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

تظهر النتائج المبينة في الجدول رقم (3) أن معاملات ألفا كرونباخ قد تراوحت بين 0.802 - 0.865، وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما أن معامل الصدق البنائي قد تراوح بين 0.896 - 0.930، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بالثبات والصدق، وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

سادسا- تحليل واختبار البيانات:

1 - Sample Kolmogorov - smirnov) جدول رقم (4) اختبار التوزيع الطبيعي

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة T	القيمة الاحتمالية
الرابع	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	7	0.803	0.422

الأول	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	6	0.867	0.459
الثاني	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	6	0.829	0.431
الثالث	يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	6	0.810	0.429

2. خصائص وسميات عينة الدراسة:

جدول (5) البيانات الشخصية للعينة

النسبة %	التكرار	البند	
2.3	1	دكتوراه	المؤهل العلمي
16.3	7	ماجستير	
81.4	35	بكالوريوس	
%100		الإجمالي	43
16.3	7	مدير عام	المسمى الوظيفي
18.6	8	مدير مالي	
16.7	7	مدير إداري	
23.3	10	رئيس قسم مالي	
25.1	11	رئيس قسم إداري	
%100		الإجمالي	43
25.6	11	من 5-10 سنوات	سنوات الخبرة
44.2	19	من 11-15 سنة	
30.2	13	أكثر من 15 سنة	
%100		الإجمالي	43
46.5	20	محاسبة	التخصص العلمي
20.9	9	مالية ومصرفية	
32.6	14	إدارة أعمال	
%100		الإجمالي	43

الإحصائي أن نسبة (81.4%) من عينة الدراسة يحملون

يتضح في الجدول رقم (5) من خلال التحليل

المتوسطة من ١١-١٥ سنة، ونسبة (25.6%) من ذوي الخبرات المنخفضة من ٥_١٠ سنوات.

وكان نسبة (46.5%) من أفراد العينة من تخصص المحاسبة، بينما كان نسبة (20.9%) من تخصص العلوم المالية والمصرفية، ونسبة (32.6%) يحملون تخصص إدارة الأعمال، ويرى الباحثان بأن "المحاسب" هو الفرد المؤهل للقيام بالمهام المالية والإدارية، لذا كان معظم أفراد العينة من المحاسبين.

سابعاً: التحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة:

- اختبار الفرضية الأولى: "يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19"، وتم استخدام اختبار قيمة (T) لمعرفة متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أو لا لدى أفراد العينة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:-

جدول رقم (6) التحليل الإحصائي لفقرات الفرضية الأولى

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية (sig).	الترتيب
1	يعكس الإفصاح عن لجان مجلس الإدارة (صلاحياتها، واجراءات أعمالها) فعالية تطبيق آليات الحوكمة وتحسين جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.	4.14	0.47	82.79	15.99	0.000	5
2	يقوم مجلس الإدارة بالتأكد من جودة التقارير المتكاملة وسلامة النظم المحاسبية والمالية في ظل جائحة كوفيد-19.	4.07	0.63	81.40	11.09	0.000	7
3	يساعد تطبيق آليات الحوكمة بالشركة إلى ضمان تعيين مجلس إدارة يلتزم بالتوجه الاستراتيجي في ظل الأزمات وخاصة أزمة جائحة كوفيد-19.	4.14	0.60	82.79	12.43	0.000	5
4	يوفر تطبيق آليات الحوكمة المعايير اللازمة لقياس وتقييم أداء أعضاء مجلس الإدارة في ظل جائحة كوفيد-19.	4.19	0.66	83.72	11.71	0.000	4

درجة البكالوريوس، ونسبة (16.3%) يحملون درجة الماجستير، ونسبة (2.3%) يحملون درجة الدكتوراه، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة عمل العينة المستجيبة، فهم يتبعون الأقسام المالية والإدارية، وبالتالي فإن الأقسام المالية والإدارية بحاجة إلى مؤهلات علمية مناسبة في الغالب من حملة درجة البكالوريوس.

وكان نسبة (25.1%) من عينة الدراسة من رؤساء الأقسام الإدارية، بينما كان نسبة (23.3%) هم من رؤساء الأقسام المالية، ونسبة (18.6%) هم من مدراء الدوائر الماليين، بينما كانت نسبة (16.7%) من المدراء الإداريين، كما كانت نسبة (16.3%) هم من مدراء المدراء العاملين وهذا يعكس طبيعة الدوائر المالية والإدارية وعملها.

وكان نسبة (٣٠.٢%) لديهم خبرات مرتفعة من أكثر من ١٥ سنة، ونسبة (٤٤.٢%) من ذوي الخبرات

						19. التزام مجلس الإدارة بتطبيق آليات الحوكمة يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المتكاملة في الشركة خاصة في ظل جائحة كوفيد-19
2	0.000	9.61	84.65	0.84	4.23	5 تطبيق الشركة لآليات الحوكمة يؤدي إلى تفعيل سياسة الإفصاح والشفافية للتقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.
3	0.000	9.52	84.19	0.83	4.21	6 متابعة مجلس الإدارة للرقابة المالية والإدارية يؤثر إيجابياً على كفاءة ممارسة آليات الحوكمة مما يؤدي إلى تعزيز جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.
1	0.000	14.43	86.98	0.61	4.35	7 يؤدي التحديد الدقيق للمسؤوليات من قبل مجلس الإدارة إلى الرفع من مصداقية التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.
-	0.000	17.07	83.79	0.46	4.19	جميع الفقرات معاً

، وبوزن نسبي (4.14) على أقل متوسط حسابي بلغ (%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (79.82) (12.43) المحسوبة يساوي (T(60%)، وقيمة اختبار (الجدولية والتي تساوي (1.95)، وهي أكبر من قيمة (تساوي (0.000) وهي أقل sig. وأن القيمة الاحتمالية (من (0.05)، وهذا يدل على أن مجلس الإدارة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين يهتم بسلامة النظم المحاسبية والإدارية والمالية التي تنتج التقارير المتكاملة للتأكد من جودتها في ظل جائحة كوفيد-19.

- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (83.79%) وهو أكبر من قيمة 79، الوزن النسبي (4.19) (T(60%)، وقيمة اختبار ((17.T) وهي أكبر من قيمة (07) المحسوبة يساوي (الجدولية والتي تساوي (1.95)، وأن القيمة الاحتمالية (تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، لذلك sig.) $\alpha \leq$ يعتبر المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة)

يستنتج الباحثان من الجدول السابق رقم (6) ما يلي:
- إن الفقرة رقم (7) التي تنص على "يؤدي التحديد الدقيق للمسؤوليات من قبل مجلس الإدارة إلى الرفع من مصداقية التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19" قد حصلت ، وبوزن نسبي (4.35) على أعلى متوسط حسابي بلغ (%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (98) (14.43) المحسوبة يساوي (T(60%)، وقيمة اختبار (الجدولية والتي تساوي (1.95)، وهي أكبر من قيمة (تساوي (0.000) وهي أقل sig. وأن القيمة الاحتمالية (من (0.05)، وهذا يدل على أن مجلس الإدارة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين يحدد المسؤوليات والمهام بشكل جيد لتسهيل مهمة القائمين على الحوكمة لإنتاج تقارير متكاملة تمتاز بالجودة العالية في ظل جائحة كوفيد-19.

- إن الفقرة رقم (3) التي تنص على "يقوم مجلس الإدارة بالتأكد من جودة التقارير المتكاملة وسلامة النظم المحاسبية والمالية في ظل جائحة كوفيد-19" قد حصلت

بشكل فعال أعمال الإدارة التنفيذية من قبل مجلس الإدارة،
وتتم مساءلة مجلس الإدارة من قبل المساهمين.
لم تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج أي دراسة، كما تختلف
(García-Sánchez, 2020) نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (Shaw, et al, 2020)،
(Izzo, Foster, 2020)، (Atkins, et al, 2020)، (Foster, 2020)، (Izzo
M.F., Fiori G., 2016.)

- اختبار الفرضية الثانية: "يوجد دور لتطبيق آليات
الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في
تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19"،
(لمعرفة ما إذا كان متوسط T وتم استخدام اختبار قيمة)
درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3)
أو لا لدى أفراد العينة، والنتائج موضحة في الجدول
التالي:-

(، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال 0.05
قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن
هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.
- نتيجة الفرضية: ووفقاً للجدول السابق، وتحليل البيانات
(T) الجدولية أقل من (T إحصائياً والتعليق عليها نجد أن)
المحسوبة، مما يعني رفض الفرضية العدم، وقبول
الفرضية البديل الذي ينص على أنه "يوجد دور لتطبيق
آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين
جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19".
ويرى الباحثان أن موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على
أنه "يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس
الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة
كوفيد-19"، وهذا يدل على أن شركات الاستثمار
المدرجة في بورصة فلسطين تطبق آليات الحوكمة وتتابع

جدول رقم (7) التحليل الإحصائي لفقرات الفرضية الثانية

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية .sig(الترتيب
1	يعكس تطبيق أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات رغبة الشركة في تعزيز جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	4.30	0.71	86.05	12.06	0.000	1
2	توفر الشركة أساس محكم وفعال لتطبيق آليات الحوكمة من أجل تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	4.00	0.87	80.00	7.51	0.000	3
3	تحتفظ الشركة بدليل فعال لتطبيق آليات حوكمة يعكس رغبتها في إتباع أحدث الممارسات الرقابية السليمة في جائحة كوفيد-19.	3.98	0.80	79.53	7.99	0.000	4
4	تتوفر القواعد والمتطلبات القانونية والتنظيمية في الشركة لتطبيق آليات الحوكمة مما ينعكس إيجابياً على تحسين جودة التقارير المتكاملة خاصة في جائحة كوفيد-19.	3.86	0.94	77.21	6.00	0.000	6
5	توزع المسؤوليات الإشرافية والتنفيذية، وتطبيق القوانين يساعد على التنفيذ المحكم	4.07	0.74	81.40	9.52	0.000	2

						والفعال لإطار الحوكمة من أجل تعزيز جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.
5	0.000	6.85	78.14	0.87	3.91	6 يتميز تطبيق آليات الحوكمة بالمرونة الكافية لتلبي الاحتياجات المختلفة ولا تتعارض مع مصالح الشركة مما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء وتعزيز جودة التقارير المتكاملة خاصة في جائحة كوفيد-19.
-	0.000	10.49	80.39	0.64	4.01	جميع الفقرات معاً

أجل زيادة جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.

- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 80% وهو أكبر من قيمة 39، وبوزن النسبي (4.01) (T الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة اختبار (10.T) وهي أكبر من قيمة (49 المحسوبة يساوي (الجدولية والتي تساوي (1.95)، وأن القيمة الاحتمالية (تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، لذلك sig. ($\alpha \leq$ يعتبر المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال 0.05 قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

- نتيجة الفرضية: ووفقاً للجدول السابق وتحليل البيانات (T) الجدولية أقل من (T إحصائياً والتعليق عليها نجد أن (المحسوبة، مما يعني رفض الفرضية العدم، وقبول الفرضية البديل الذي ينص على أنه "يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19".

ويرى الباحثان أن موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أنه يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، وقد يعزى ذلك إلى أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين توفر الأسس اللازمة لتفعيل إطار محكم وفعال للحوكمة من أجل رفع مستوى الشفافية، كما يتوافق هيكل الحوكمة مع الإطار

يستنتج الباحثان من الجدول السابق رقم (7) ما يلي:

-- إن الفقرة رقم (1) التي تنص على "يعكس تطبيق أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات رغبة الشركة في تعزيز جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19" قد حصلت ، وبوزن نسبي (4.30) على أعلى متوسط حسابي بلغ (86%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (05 (06.12 (المحسوبة يساوي (T(60%)، وقيمة اختبار (الجدولية والتي تساوي (1.95)، T وهي أكبر من قيمة (تساوي (0.000) وهي أقل sig. وأن القيمة الاحتمالية (من (0.05)، وهذا يدل على أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تقوم بتطبيق آليات محكمة وفعالة للحوكمة من أجل تحسين وتعزيز جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.

-- إن الفقرة رقم (4) التي تنص على "تتوفر القواعد والمتطلبات القانونية والتنظيمية في الشركة لتطبيق آليات الحوكمة مما ينعكس إيجاباً على تحسين جودة التقارير المتكاملة خاصة في جائحة كوفيد-19" قد حصلت على ، وبوزن نسبي (3.86) أقل متوسط حسابي بلغ (77%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (21 (6.00 (المحسوبة يساوي (T(60%)، وقيمة اختبار (الجدولية والتي تساوي (1.95)، T وهي أكبر من قيمة (تساوي (0.000) وهي أقل sig. وأن القيمة الاحتمالية (من (0.05)، وهذا يدل على أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تتبع قواعد ومتطلبات قانونية وتنظيمية للمساعدة في تطبيق آليات الحوكمة من

القانوني ويحدد بدقة مسؤوليات الإدارات المختلفة المسؤولة عن الإشراف والرقابة. لم تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج أي دراسة، كما تختلف García-Sánchez, 2020)، (Shaw, et al, 2020)، (Izzo Foster, 2020)، (Atkins, et al, 2020)، (M.F., Fiori G., 2016.)

- اختبار الفرضية الثالثة: "يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19"، وتم (لمعرفة متوسط درجة الاستجابة T استخدام اختبار قيمة) قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أو لا لدى أفراد العينة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:-

جدول رقم (8) التحليل الإحصائي لفقرات الفرضية الثالثة

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية .sig(الترتيب
1	يساعد تطبيق آليات الحوكمة الشركة على الحفاظ على حقوق المساهمين والمستثمرين التي تضمن لهم الملكية الأمانة للأسهم في جائحة كوفيد-19.	4.28	0.734	85.58	11.42	0.000	4
2	يساعد تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح التام عن حقوق المساهمين والمستثمرين مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.	4.26	0.658	85.12	12.51	0.000	5
3	يساعد تطبيق آليات الحوكمة المساهمين على مساءلة مجلس الإدارة واقتراح الحلول المناسبة التي تساعد في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	4.19	0.627	83.72	12.40	0.000	6
4	يضمن تطبيق آليات الحوكمة حماية المساهمين والمستثمرين وتعزيز النزاهة والشفافية عند إعداد التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.	3.98	0.886	79.53	7.23	0.000	2
5	يكفل تطبيق آليات الحوكمة في الشركة المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين والمستثمرين وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19.	4.09	0.750	81.86	9.56	0.000	3

1	0.000	7.02	79.53	0.913	3.98	يعزز تطبيق آليات الحوكمة حق تصويت المساهمين، وتسهيل المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات الهامة وخاصة المتعلقة بجائحة كوفيد-19.	6
-	0.000	13.13	82.56	0.563	4.13	جميع الفقرات معاً	

(T الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة اختبار) (T) وهي أكبر من قيمة (13.13 المحسوبة يساوي) الجدولية والتي تساوي (1.95)، وأن القيمة الاحتمالية (تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، لذلك sig.) $\alpha \leq$ يعتبر المجال دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن مستوى الاستجابة لهذا المجال (0.05) قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. - نتيجة الفرضية: ووفقاً للجدول السابق وتحليل البيانات (T) الجدولية أقل من (T) إحصائياً والتعليق عليها نجد أن (T) المحسوبة، مما يعني رفض الفرضية العدم، وقبول الفرضية البديل الذي ينص على أنه "يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19".

ويرى الباحثان أن موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أنه يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، وقد يعزى ذلك إلى أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تقوم بتطبيق آليات الحوكمة من أجل حماية المساهمين والمستثمرين التي تضمن الملكية الأمانة للأسهم، والإفصاح التام عن المعلومات، وحقوق التصويت وغيرها من الحقوق وخاصة في ظل جائحة كورونا. لم تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج أي دراسة، كما تختلف García-Sánchez, 2020) (Shaw, et al, 2020)، (Atkins, et al, 2020)، (Foster, 2020)، (Izzo M.F., Fiori G., 2016.)

يستنتج الباحثان من الجدول السابق رقم (8) ما يلي:
- إن الفقرة رقم (5) التي تنص على "يعزز تطبيق آليات الحوكمة حق تصويت المساهمين، وتسهيل المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات الهامة وخاصة المتعلقة بجائحة كوفيد-19" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (79.53%) وهو أكبر من قيمة 53، وبوزن نسبي (3.98) (T الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة اختبار) (T) وهي أكبر من قيمة (02.7 المحسوبة يساوي) الجدولية والتي تساوي (1.95)، وأن القيمة الاحتمالية (تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا sig.) يدل على أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تهتم بتطبيق آليات الحوكمة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات في ظل عدم التأكد لجائحة كوفيد-19.
- إن الفقرة رقم (3) التي تنص على "يساعد تطبيق آليات الحوكمة المساهمين على مساءلة مجلس الإدارة واقتراح الحلول المناسبة التي تساعد في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19" قد حصلت على أقل (83.72%)، وبوزن نسبي (4.19) متوسط حسابي بلغ (وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة (T) وهي أكبر من (40.12) المحسوبة يساوي (T) اختبار) (الجدولية والتي تساوي (1.95)، وأن القيمة T قيمة (تساوي (0.000) وهي أقل من sig.) الاحتمالية (0.05)، وهذا يدل على أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تطبق آليات الحوكمة، لمساعدة المساهمين على مساءلة مجلس الإدارة خاصة في ظل جائحة كوفيد-19.
- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي (65.82%) وهو أكبر من قيمة 65.82، وبوزن النسبي (4.13)

(لمعرفة متوسط درجة الاستجابة قد T اختبار قيمة)
وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أو لا لدى أفراد
العينة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:-

- اختبار الفرضية الرابعة: "يوجد دور لتطبيق آليات
الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة
التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19"، وتم استخدام

جدول رقم (9) التحليل الإحصائي لفقرات الفرضية الرابعة

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T اختبار	القيمة الاحتمالية (sig).	الترتيب
1	تكمن أهداف تطبيق آليات الحوكمة في حماية أصحاب المصالح وتحسين جودة التقارير المتكاملة خاصة في جائحة كوفيد-19.	4.12	0.79	82.33	9.23	0.000	4
2	يؤدي تطبيق آليات الحوكمة إلى إعداد تقارير متكاملة تمتاز بالجودة العالية لأصحاب المصالح خاصة في جائحة كوفيد-19.	4.07	0.67	81.40	10.49	0.000	5
3	يؤدي تطبيق آليات الحوكمة على تقديم التقارير المتكاملة التي تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات في جائحة كوفيد-19.	4.16	0.61	83.26	12.41	0.000	6
4	يساعد تطبيق آليات الحوكمة حصول أصحاب المصالح على القدر الكافي من المعلومات المالية والإدارية التي تحتويها التقارير المتكاملة في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19	3.95	0.82	79.07	7.67	0.000	3
5	يساعد تطبيق آليات الحوكمة على إعلام أصحاب المصالح بشكل كافٍ عن حقوقهم والتزاماتهم المالية والإدارية عند ارتباطهم بالشركة من خلال تقديم التقارير المتكاملة التي توضح ذلك.	4.02	0.83	80.47	8.08	0.000	2
6	الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية التي تحتويها التقارير المتكاملة تتسم بالشفافية والمصدقية وهذا يعكس	4.05	0.90	80.93	7.64	0.000	1

						فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركة.
-	0.000	12.44	81.24	0.56	4.06	جميع الفقرات معاً

يستنتج الباحثان من الجدول السابق رقم (9) ما يلي:

- إن الفقرة رقم (6) التي تنص على "الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية التي تحتويها التقارير المتكاملة تتسم بالشفافية والمصادقية، وهذا يعكس فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركة" قد حصلت ، وبوزن (4.05) على أعلى متوسط حسابي بلغ (80%) وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي 93 نسبي (المحسوبة T المحايد (60%)، وقيمة اختبار (الجدولية T) وهي أكبر من قيمة (64.7) يساوي (sig. والتي تساوي (1.95)، وأن القيمة الاحتمالية (تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تهتم بتقديم التقارير المتكاملة التي تحتوي على معلومات مالية وغير مالية، والتي تمتاز بالمصادقية والشفافية، وهذا يعكس فعالية تطبيق آليات الحوكمة داخل هذه الشركات في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

- إن الفقرة رقم (3) التي تنص على "يؤدي تطبيق آليات الحوكمة على تقديم التقارير المتكاملة التي تساعد أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات في جائحة كوفيد-19" قد حصلت على أقل متوسط (83%) 26، وبوزن نسبي (4.16) حسابي بلغ (وهو أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، (وهي (41.12) المحسوبة يساوي T وقيمة اختبار (الجدولية والتي تساوي (1.95)، T أكبر من قيمة () تساوي (0.000) وهي sig. وأن القيمة الاحتمالية (أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تقدم تقارير متكاملة لتمكين أصحاب المصالح من اتخاذ القرارات الرشيدة في ظل جائحة كوفيد-19.

- تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال (وهو 24.81، وبوزن النسبي (4.06) يساوي (أكبر من قيمة الوزن النسبي المحايد (60%)، وقيمة (وهي أكبر (44.12) المحسوبة يساوي T اختبار)

(الجدولية والتي تساوي (1.95)، وأن T من قيمة () تساوي (0.000) وهي أقل sig. القيمة الاحتمالية (من (0.05)، لذلك يعتبر المجال دالاً إحصائياً عند (، مما يدل على أن مستوى $\alpha \leq 0.05$ مستوى دلالة (الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي (3)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

- نتيجة الفرضية: ووفقاً للجدول السابق وتحليل (T البيانات إحصائياً والتعليق عليها، نجد أن (المحسوبة، مما يعني رفض T الجدولية أقل من (الفرضية العدم، وقبول الفرضية البديل الذي ينص على أنه "يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19".

ويرى الباحثان أن موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أنه يوجد دور لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، وقد يعزى ذلك إلى أن شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين تعترف في حدود إطار حوكمة الشركات بحقوق أصحاب المصالح كما يوضحها القانون، مما يحقق تحسين في محتوى التقارير المتكاملة في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كورونا.

لم تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج أي دراسة، كما تختلف نتائج هذه الفرضية مع دراسة كل من (Shaw, et al, 2020)، (García-Sánchez, 2020)، (Foster, (Atkins, et al, 2020)، (Izzo M.F., Fiori G., 2016.) (2020)

الحوكمة وتعزيز جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة

كوفيد-19.

8. يوزع مجلس الإدارة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين المسؤوليات الإشرافية والتنفيذية التي تساعد على التنفيذ المحكم والفعال لتطبيق آليات الحوكمة، من أجل تعزيز جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19.

9. يكفل تطبيق آليات الحوكمة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين والمستثمرين، وحماية حقوقهم، وتعزيز النزاهة والشفافية عند إعداد التقارير المتكاملة التي تساعد في اتخاذ القرارات الهامة وخاصة المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

10. تهتم شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بتقديم التقارير المتكاملة التي تحتوي على معلومات مالية وغير مالية والتي تمتاز بالمصداقية والشفافية، وهذا يعكس فعالية تطبيق آليات الحوكمة داخل هذه الشركات في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

11. يساعد تطبيق آليات الحوكمة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين على حصول أصحاب المصالح على القدر الكافي من المعلومات المالية والإدارية التي تحتويها التقارير المتكاملة في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحثان بالتوصيات التالية:

1. محاولة الاستفادة من المزايا التي تحققها آليات الحوكمة والتوسع في تطبيقها من قبل إدارات شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين، لما لها أهمية في تحسين جودة التقارير المتكاملة في ظل جائحة كوفيد-19.
2. حث شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين على وضع إجراءات وإرشادات عملية لمتابعة مدى التزام العاملين لديها بآليات الحوكمة وتطبيقها الفعلي وفقاً لمتطلبات التشريعات والجهات الرقابية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

بناءً على التحليل الإحصائي توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. يوجد دور كبير لتطبيق آليات الحوكمة (مسئوليات مجلس الإدارة) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، بمتوسط حسابي لجميع فقرات المجال يساوي (4.19)، وبوزن نسبي (79.83%).
2. يوجد دور كبير لتطبيق آليات الحوكمة (أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، بمتوسط حسابي لجميع فقرات المجال يساوي (4.01)، وبوزن نسبي (80.39%).
3. يوجد دور كبير لتطبيق آليات الحوكمة (حماية المساهمين والمستثمرين) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، بمتوسط حسابي لجميع فقرات المجال يساوي (4.13)، وبوزن نسبي (82.65%).
4. يوجد دور كبير لتطبيق آليات الحوكمة (دور أصحاب المصالح) في تحسين جودة التقارير المتكاملة في جائحة كوفيد-19، بمتوسط حسابي لجميع فقرات المجال يساوي (4.06)، وبوزن نسبي (81.24%).
5. يقوم مجلس الإدارة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بالتحديد الدقيق للمسئوليات والمهام بشكل جيد لتسهيل مهمة القائمين على الحوكمة لإنتاج تقارير متكاملة تمتاز بالمصداقية والشفافية والجودة العالية في ظل جائحة كوفيد-19.
6. تطبق شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين آليات الحوكمة، مما أدى إلى تفعيل سياسة الإفصاح والشفافية للتقارير المتكاملة وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19.
7. يقوم مجلس الإدارة في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بمتابعة نشاطات أقسام الرقابة المالية والإدارية، مما أثر بشكل إيجابي على كفاءة ممارسة آليات

• مرتجى ، عمر شعبان (2019) ، مدى تطبيق شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين لقواعد حوكمة الشركات واثار ذلك على تقريرها المالي باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الازهر ، غزة .

• الحيارى ، عمر يوسف عبد الله ، (2017) ، اثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق عمان المالي ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان .

- Atkins, Jill Frances, Buchling, Michael, Dannielle, Cerbone and Lange, Yvette. (2020). Accounting governance and integrated thinking in the context of COVID-19, See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/341553718>.
- El-Mousawi, Hasan, Kanso, Hasan (2020). Impact of COVID-19 Outbreak on Financial Reporting in the Light of the International Financial Reporting Standards (IFRS)-(An Empirical Study), Research in Economics and Management, Vol. 5, No. 2, 21-38.
- Escher, Luand. (2020). COVID-19 The Corporate Governance Perspecve, the Namibia Institute of Corporate Governance (NICG),

3. ضرورة حث شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين على المزيد من الاهتمام بنشر ثقافة الالتزام بإعداد التقارير المتكاملة ،والتي تعد أداة اتصال موجزة حول الكيفية التي تؤدي بها استراتيجيات الشركات وحوكمتها وأدائها المالي وآفاقها المستقبلية في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

4. ضرورة قيام شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بمزيد من الاهتمام لتطبيق آليات الحوكمة لزيادة الثقة في التقارير المتكاملة ،بحيث تكون هذه التقارير شاملة ودقيقة وشفافة وتقدم المعلومة الملائمة من حيث الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الرشيدة في ظل عدم التأكد المصاحبة لجائحة كوفيد-19.

5. نظراً للتغيرات التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 في الأونة الأخيرة لابد من تزايد الاهتمام من قبل شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين بتطبيق آليات الحوكمة من أجل إحكام الرقابة على الإدارة، ومنعها من استخدام سلطاتها وحثها على حماية حقوق المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح، ووضع أساس محكم وفعال لحوكمة الشركات.

6. الاعتماد على المعلومات المالية وغير المالية التي تحتويها التقارير المتكاملة والتي تتسم بالشفافية والمصادقية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية التي تساعد في تطبيق آليات الحوكمة بالشكل الصحيح في شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين.

7. ضرورة أن تركز إدارات شركات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين على زيادة التثقيف والوعي لدى العاملين لديها بالأمر المتعلقة بالحوكمة والتقارير المتكاملة، من خلال عقد البرامج التدريبية والندوات المتخصصة بالحوكمة والتقارير المتكاملة.

8. حث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في الحوكمة والتقارير المتكاملة وربطها بمعايير المحاسبة الدولية ،ودورها في تحسين جودة المعلومات التي تحتويها التقارير المتكاملة.

المراجع:

- emerging economy. *Meditari Accountancy Research*, Vol. 27, No. 1, 125-146.
- Isabel-María García-Sánchez, Nicola Raimo, Arcangelo Marrone and Filippo Vitolla. (2020). How Does Integrated Reporting Change in Light of COVID-19? A Revisiting of the Content of the Integrated Reports, *Sustainability* 2020, 12,7605;doi:10.3390/su12187605, www.mdpi.com/journal/sustainability.
 - Izzo M.F., Fiori G. (2016). The Influence of Corporate Governance on the Adoption of The Integrated Report: A first Study on IIRC Pilot Programme. In: Mio C. (eds) *Integrated Reporting*. Palgrave Macmillan, London, https://doi.org/10.1057/978-1-137-55149-8_9.
 - JSE. (2020). Report back on the Proactive Monitoring of Financial Statements in 2019, Produced by the Issuer Regulation Department of the JSE, <https://www.jse.co.za/current-companies/issuerregulation/accounting-matters>.
 - Inter-American Investment Corporation (IDB Invest). (2019). *Corporate Governance: COVID-19 and the Board of Directors*, This https://www.tralac.org/documents/resources/covid19/countries/3628-covid-19-the-corporate-governance-perspective-nicg_may-2020/file.html.
 - Evans, John. (2020). How to Save a Company from the Impact of COVID 19, South African Institute of Chartered Accountants (SAICA), <https://www.bbrief.co.za/2020/04/20/how-to-save-a-company-from-the-impact-of-covid-19/>.
 - Foster, Richard. (2020). Critical insights into Covid-19's impact on organisations through the lens of the King IV Report, https://cdn.ymaws.com/gccbdi.org/resource/resmgr/documents/covid-19/Richard_Foster_-_Final_PDF_-_pdf.
 - García-Sánchez, Isabel-María, Raimo, Nicola, Arcangelo, Marrone, and Vitolla, Filippo. (2020). How Does Integrated Reporting Change in Light of COVID-19? A Revisiting of the Content of the Integrated Reports, *Sustainability*, vol. 12, www.mdpi.com/journal/sustainability.
 - Howard, M., W. Maroun, and R. Garnett. (2019). Misuse of non-mandatory earnings reporting by companies: Evidence from an
-

Response,

<https://www.pwc.com/us/en/library/covid19/crisismanagement.html>.

- Shaw, Rajib, Kim, Yong-kyun, Hua, Jinling. (2020). Governance, technology and citizen behavior in pandemic: Lessons from COVID-19 in East Asia, Journal Pre proof, <https://doi.org/10.1016/j.pdisas.2020.100090>

work has been licensed under Creative Commons IGO, Attribution-

NonCommercialNoDerivatives license (CC-IGO BY-NC-ND 3.0 IGO License), <http://creativecommons.org/licenses/by-ncnd/3.0/igo/legalcode>.

- Price, water, house, Coopers. (2020). COVID-19: Strategic Crisis